

رسائل للأفراد العاملين في الصناعة

ديسمبر ٢٠١٢

التنظيف جيد للسلامة!

بدأ الحريق في سلة مهملات بداخل أحد مصانع العمليات. السلة كانت تحتوي على وصلات لحام ، وبقايا لحام، وقمامة بشكل عام، وخرق تحتوي على زيت . السلة لم تفرغ من محتوياتها لفترة طويلة. ربما كان مصدر الإشعال أعمال اللحام الساخن أو الاحتراق التلقائي من سلة المهملات بسبب الخرق التي تحتوي على الزيت . حريق سلة القمامة أصبح أسوأ من ذلك بكثير.



بعض المعدات والأنابيب والهياكل المعدنية والأرضيات كانت مغطاة بمادة البوليمر الجافة من انسكابات سابقة. انتشرت النار من سلة القمامة إلى البوليمر المسكوب المتراكم. أدى ذلك إلى حريق أكبر بكثير، ألحق ضرراً كبيراً في المبنى والمعدات ، وأدوات وتجهيزات التحكم. على الرغم من أنه لم يصب أحد بأذى، إلا أنه تم إغلاق المصنع لفترة ممتدة من الزمن، وكان الضرر قد كلف مئات الآلاف من الدولارات.

لماذا حدث ذلك؟

- ساهم الافتقار إلى النظافة في هذا الحادث وذلك لسببين:
- النار الأولى بدأت في سلة القمامة والتي كانت تستخدم بشكل غير صحيح للقمامة والحطام من أعمال البناء والصيانة. السلة لم تفرغ بشكل منتظم.
- زادت النار بشكل كبير بسبب بمادة البوليمر المتراكمة على الأنابيب والمعدات، وهيك المبنى. كانت هذه المادة الصلبة المتراكمة والقابلة للاحتراق ، وقوداً للنار التي جعلت النار أسوأ بكثير.
- جاءت مادة البوليمر المتراكمة بسبب تسرب مستحلب البوليمر المائي نتيجة مشاكل في بعض المعدات.
- موظفي التشغيل في المصنع تخلوا عن محاولة الحفاظ على المصنع نظيفاً بسبب التسريبات المتكررة التي لا أمل لإنهاء هذه المهمة.



ماذا تستطيع أن تفعل؟

- إزالة جميع حطام الصيانة من منطقة العمل فوراً والتخلص منها بشكل صحيح. العمل لم ينتهي حتى تقوم بالتنظيف!
- التخلص من الخرق المنقوعة بالزيت أو مواد الكيمائية والورق بشكل صحيح (حاويات معدنية، وفصلها عن مصادر الاشتعال المحتملة، وليس في مناطق العمليات).
- وضع القمامة العامة في حاويات مناسبة وتفرغ الحاويات بشكل منتظم.
- الحفاظ على مناطق العمليات نظيفة. أي مواد قابلة للاشتعال، بما في ذلك الغبار القابل للاحتراق، والذي يتراكم على المعدات والأرضيات وحوامل الكابلات، أو الهياكل المعدنية هو الوقود الذي يمكن أن يجعل النار أكبر بكثير!
- لا تقبل الحالة التي تكون فيها مشاكل في المعدات نتيجة تسرب والتي تجعل من الصعب أو المستحيل الحفاظ على مناطق العمليات نظيفة. ذكر إدارتك إذا كانت الحالة يحتمل أن تكون خطرة، والعمل معهم من أجل حل المشكلة.
- كان تسرب البوليمر مشكلة متعلقة بتصميم المعدات خارجة عن سيطرة موظفي التشغيل. وكانت هذه مشكلة في التصميم الهندسي والتي احتاجت إلى اهتمام الإدارة والقسم الهندسي.
- ربما كانت الثقافة التي تظهر فيها مصنع قدر أصبحت "عادية" عاملاً في جعله مقبولاً لوضع القمامة وحطام أعمال الصيانة في سلة وعدم تفرغ سلة القمامة بانتظام.
- ويسمى هذا النوع من الحالات "تطبيع الانحراف" عند مناقشة ثقافة السلامة. هذا هو مجرد مصطلح منقح للتخلي على تغيير وضع غير مقبول وقبوله على أنه طبيعي.

المصنع النظيف هو مصنع أكثر أماناً !